



مستقبل وطن
للدراسات السياسية والإستراتيجية



حزب مستقبل وطن
كلنا نعمل من أجل مصر

مناورات النجم الساطع 2025

الأبعاد والأهمية والعوائد



أغسطس
2025

تقرير | صادر عن مركز الدراسات السياسية
والإستراتيجية لحزب مستقبل وطن

رئيس مجلس الشيوخ
ورئيس الحزب
المستشار / عبدالوهاب عبدالرازق

نائب رئيس الحزب
والأمين العام
النائب / أحمد عبدالجواد

الأمين العام المساعد
ورئيس مجلس أمناء المركز
النائب / محمد الجارحي



مقدمة

تُعد مناورات النجم الساطع من أكبر وأقدم التدريبات العسكرية المشتركة في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث انطلقت للمرة الأولى في مطلع ثمانينيات القرن الماضي في إطار التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة. ومع مرور العقود، تحولت هذه المناورات إلى منصة دولية كبرى تجمع عشرات الدول من مختلف القارات، بما يجعلها ساحة مهمة لتبادل الخبرات القتالية وتعزيز مفاهيم الأمن الجماعي.

ففي نسختها الحالية لعام 2025، التي تستضيفها مصر خلال الفترة من 28 أغسطس إلى 10 سبتمبر، يشارك في هذه المناورات أكثر من 8 آلاف مقاتل من 13 دولة، إلى جانب مشاركة 30 دولة أخرى بصفة مراقب، ليصل العدد الإجمالي إلى نحو 43 دولة. وهذا الحجم الكبير من المشاركة يعكس المكانة المحورية التي باتت تحظى بها هذه التدريبات، ليس فقط باعتبارها حدثاً عسكرياً، بل أيضاً كآلية دبلوماسية تعزز الروابط بين جيوش مختلفة عبر القارات.

وتكمن الأهمية البالغة لمناورات هذا العام في تنوع السيناريوهات التي يجري التدريب عليها، بدءاً من مكافحة الإرهاب والتهديدات غير التقليدية، وصولاً إلى إدارة الأزمات الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ. كما تتضمن التدريبات عمليات مشتركة برية وبحرية وجوية، بما يرفع مستوى الجاهزية القتالية والتكامل بين القوات المسلحة للدول المشاركة. ويعكس هذا التنوع إدراكاً متزايداً لتحديات البيئة الأمنية العالمية والإقليمية التي لم تعد تقتصر على النزاعات التقليدية فقط.

وإلى جانب البُعد العسكري، تحمل تدريبات النجم الساطع 2025 عوائد إستراتيجية أوسع، إذ تمثل فرصة لتعزيز الشراكات الدفاعية، وبناء جسور الثقة بين الدول، والانفتاح على تعاون تقني وصناعي في مجالات التسليح والفضاء والأمن السيبراني. وهو ما يعني أن تأثير هذه المناورات يتجاوز حدود الميدان العسكري ليشمل أبعاداً سياسية واقتصادية وإستراتيجية، ما يجعلها حدثاً محورياً في رسم ملامح التعاون الدولي في السنوات المقبلة.

أولاً: أبعاد مناورات النجم الساطع:

تشكل مناورات النجم الساطع إحدى أبرز المناورات العسكرية المشتركة على مستوى العالم، إذ يعود تاريخها إلى عام 1980 حين انطلقت لأول مرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد. ومع مرور الوقت، أصبحت هذه التدريبات تقليداً عسكرياً راسخاً يعقد بصورة دورية، مما يعكس التزام الأطراف المشاركة بتطوير قدراتها الدفاعية المشتركة والتأقلم مع المتغيرات الأمنية الدولية.

وتمثل النسخة الحالية من هذه المناورات الدورة التاسعة عشرة منذ تأسيسها، وهو ما يؤكد استمرارها لعقود طويلة كأحد أعمدة التعاون العسكري الإقليمي والدولي. ولا شك إن هذا التواتر الزمني يمنحها خصوصية كبيرة، إذ لا تقتصر على كونها مجرد حدث عسكري دوري، بل هي إطار مؤسسي لبناء الثقة وترسيخ الشراكات الاستراتيجية عبر أجيال متعددة من القادة العسكريين.

فمن حيث التوقيت، تُقام فعاليات النجم الساطع 2025 خلال الفترة الممتدة بين 28 أغسطس وحتى 10 سبتمبر، في قاعدة محمد نجيب العسكرية ومناطق تدريب ميدانية أخرى داخل مصر. وهذا التوزيع الزمني والمكاني يوفر فرصة عملية لإجراء تدريبات متنوعة تغطي مختلف البيئات العملية؛ سواء في الصحراء أم السواحل أم الأجواء، بما يعزز شمولية التجربة التدريبية.

أما على صعيد المشاركة، فتشهد هذه النسخة حضوراً دولياً واسعاً؛ حيث تشارك 43 دولة في فعالياتهما. ويشمل ذلك مشاركة 13 دولة بقوات مقاتلة يتراوح عددها بين 7,900 وأكثر من 8,000 مقاتل، إلى جانب مشاركة 30 دولة أخرى بصفة مراقب. وتبرز هذه التركيبة المتنوعة البعد العالمي للمناورات وتكشف عن قدرتها على جمع دول من خلفيات جغرافية وعسكرية مختلفة ضمن إطار تدريبي واحد.

ويتضح أن المشاركة الواسعة لا تقتصر على هذا العدد، بل تشمل كذلك التنوع في القدرات العسكرية. فوجود قوات برية وبحرية وجوية من مختلف الدول يوفر بيئة مثالية لاختبار التكامل العملي والتوافق بين العقائد القتالية المختلفة. كما أن مشاركة دول عربية وأفريقية وآسيوية وأوروبية تمنح المناورات طابعاً متعدد الثقافات، بما يعزز من ثراء التجربة. ومن بين أبرز المشاركات في هذه النسخة، تأتي الهند التي دفعت بوفد عسكري كبير يضم أكثر من 700 فرد من القوات المسلحة وقيادة الأركان المشتركة.

ويعكس هذا الحجم من المشاركة رغبة نيودلهي في تعزيز حضورها العسكري والدبلوماسي في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن توطيد شراكاتها الدفاعية مع مصر والولايات المتحدة ودول أخرى.

وفي المجمل، فإن أبعاد النجم الساطع 2025 تكشف عن مناورات لا تقتصر على نطاقها الإقليمي فحسب، بل تتعداه إلى الساحة الدولية. فهي تجمع بين التاريخ العريق، والانتظام الدوري، والحجم الكبير للمشاركة، والتنوع الجغرافي والعملي، مما يجعلها حدثاً عسكرياً عالمياً فريداً قادراً على صياغة مفاهيم جديدة للأمن الجماعي والتعاون الدفاعي في القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: أهمية مناورات النجم الساطع 2025:

تتمثل أهمية مناورات النجم الساطع 2025 في كونها منصة إستراتيجية لتعزيز الدفاع الجماعي بين مصر وشركائها الدوليين، بما يرسخ مفهوم الأمن المشترك. كما تمثل ركيزة أساسية لدعم الاستقرار الإقليمي وتبادل الخبرات المتعددة المجالات بين جيوش العالم. ويمكن إبراز أهمية هذه المناورات على النحو الآتي:

(1) تعزيز الدفاع الجماعي:

تأتي مناورات النجم الساطع 2025 في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التعاون الدفاعي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، بوصفهما شريكين إستراتيجيين تربطهما علاقات عسكرية ممتدة منذ عقود. وتندرج هذه التدريبات تحت إشراف القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، التي تعمل على رفع مستوى التنسيق بين القوات المسلحة للدول الحليفة بما يضمن جاهزية أفضل لمواجهة التحديات المشتركة.

ويمثل البُعد الجماعي في هذه المناورات أحد أهم مقومات قوتها، إذ يسمح بتطوير عمليات التخطيط المشترك، وتنسيق تبادل المعلومات، والتدريب على سيناريوهات معقدة تتطلب انسجامًا بين مختلف القوات. ويرسخ هذا المستوى من العمل الجماعي مفهوم الدفاع المشترك كأحد الأسس الضامنة للأمن الإقليمي والعالمي.

كما تسهم التدريبات في بناء ثقة متبادلة بين الجيوش المشاركة، مما يعزز من قدرتها على العمل كوحدة متكاملة في حال اندلاع أزمات مستقبلية. وبذلك، فإن النجم الساطع لا تقتصر أهميته على تطوير القدرات العسكرية فحسب، بل يمتد ليؤسس إطاراً لردع التهديدات من خلال قوة جماعية منسقة.



(2) أمن واستقرار إقليمي:

تشكل المناورات قاعدة مهمة لدعم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وهي منطقة تشهد منذ عقود صراعات ممتدة واضطرابات سياسية وأمنية. فمن خلال النجم الساطع، قد يؤدي التعاون العسكري الدولي إلى ردع أي تهديد يطال الأمن الإقليمي؛ سواء أتى هذا التهديد من جماعات إرهابية أم من مصادر النزاع التقليدية.

كما توفر هذه المناورات فرصة للدول المشاركة لتعزيز قدراتها في مواجهة التحديات غير التقليدية مثل الإرهاب، والقرصنة البحرية، والتخريب عبر الحدود، إضافة إلى التعامل مع الأزمات الإنسانية الناتجة عن النزاعات. وهذا البُعد الإقليمي يعكس حرص مصر والولايات المتحدة على أن تكون التدريبات أداة لدعم الاستقرار الإقليمي لا مجرد استعراض للقوة.

وإلى جانب البُعد العسكري، فإن النجم الساطع يعزز مكانة مصر كدولة محورية في المنطقة ويدعم من قدرتها على لعب دور الوسيط الضامن للاستقرار الإقليمي. إذ يتيح لها تنظيم مثل هذه المناورات إبراز قدرتها على استضافة تحالفات دولية واسعة، ويعطي إشارة إلى أن الشرق الأوسط ليس فقط بؤرة أزمات، بل أيضاً فضاءً للتعاون والتكامل الأمني.

(3) فرصة للخبرات متعددة المجالات:

تتسم مناورات النجم الساطع بتنوع أنشطتها؛ حيث تشمل تدريبات برية، وبحرية، وجوية، إضافة إلى عمليات خاصة ومهام تكتيكية معقدة. وهذا التنوع يفتح المجال أمام القوات المشاركة لاكتساب خبرات جديدة في بيئات عملياتية مختلفة، ويمنحها القدرة على مواجهة سيناريوهات متنوعة من الحروب التقليدية إلى التهديدات غير المتناظرة.

علاوة على أن المناورات تتضمن تدريبات للقيادات العسكرية على مستوى عالٍ، بما في ذلك عمليات القيادة والسيطرة وتمييز الأهداف، إضافة إلى محاكاة الأزمات الكبرى. وهذه الأنشطة لا تسهم فقط في صقل المهارات التكتيكية، بل تعزز أيضاً من القدرات الإستراتيجية للدول المشاركة، إذ تتيح للقادة تطوير أدوات صنع القرار في ظروف الضغط والتعقيد.

ولا يقتصر البُعد التدريبي على الجانب العملي، بل يشمل أيضاً الحوارات الإستراتيجية بين كبار القادة العسكريين. إذ توفر هذه الجلسات منصة لمناقشة التحديات الأمنية المشتركة وتبادل الرؤى حول أفضل سبل لمواجهتها، بما يعزز من التفاهم المتبادل ويدعم صياغة مقاربات مشتركة للتعامل مع القضايا الأمنية العالمية والإقليمية.

ثالثاً: عوائد مناورات النجم الساطع 2025:

تعكس عوائد مناورات النجم الساطع 2025 نتائج عملية تتجاوز حدود التدريب: حيث تعزز جاهزية القوات وتطوير قدراتها المشتركة في مواجهة التهديدات المعاصرة. كما تفتح المجال لتعاون أوسع في مجالات التكنولوجيا العسكرية والتصنيع والفضاء. ويمكن توضيح العوائد المتوقعة منها على النحو الآتي:

1) تعزيز التنسيق والتشغيل المشترك:

تُعد مناورات النجم الساطع 2025 ساحة مثالية لتعزيز مستوى التنسيق العملي بين القوات المسلحة للدول المشاركة، من خلال تنفيذ تدريبات عملية واسعة تشمل مجالات مثل الرماية الحية، والقتال في المناطق الحضرية، ومكافحة القناصة. وهذه الأنشطة تتيح للقوات اختبار جاهزيتها الميدانية في ظروف قريبة من الواقع، بما يرفع من قدرتها على العمل بانسجام في مساح عملات متعددة.

إلى جانب ذلك، تشهد المناورات استخدام أنظمة متطورة مثل الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في مهام الاستطلاع والمراقبة والهجوم، إضافة إلى تدريبات على الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية. ولا تقتصر هذه التمارين على اختبار المعدات، بل تسعى إلى مواءمة العقائد القتالية المختلفة لتحقيق أكبر قدر من الفعالية المشتركة.

كما تمتد التدريبات لتشمل مجالات إنسانية حيوية مثل الإجلاء، والبحث والإنقاذ، والتدخل الإنساني في مناطق النزاع. وهذه الجوانب غير التقليدية تبرز أهمية المناورات كأداة شاملة، لا تقتصر على البعد العسكري الصرف، بل تعكس دور الجيوش الحديثة في مواجهة أزمات متعددة الأبعاد تتجاوز نطاق المعركة التقليدية.

2) التعاون في قطاعات متقدمة:

إحدى أبرز العوائد التي تحققها هذه المناورات تتمثل في فتح المجال أمام تقييم مشترك من قبل قادة بارزين لآليات العمل العسكري وأساليبه. إذ تُعد مناورات النجم الساطع مختبراً عملياً لتطوير وتوحيد المفاهيم القتالية، بما يضمن قدرة الجيوش المختلفة على التنسيق بفعالية في حال نشوب أزمات إقليمية أو دولية.

ويُسهم هذا التعاون في إعداد وحدات مشتركة تستطيع مواجهة التهديدات المعاصرة مثل الإرهاب العابر للحدود، والهجمات السيبرانية، أو الأزمات الناتجة عن انهيارات الدولة. والحق إن العمل على هذا المستوى يعزز من إمكانية تشكيل قوات متعددة الجنسيات تتسم بالكفاءة وسرعة الانتشار.

بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه التدريبات فرصة لبلورة إستراتيجيات طويلة الأمد في مجالات مثل تبادل المعلومات الاستخباراتية، والتخطيط العملي، وإدارة الأزمات. وبذلك، تصبح مناورة النجم الساطع أكثر من مجرد مناورة ميدانية، لتتحول إلى منصة إستراتيجية لتشكيل شراكات دفاعية متقدمة قادرة على التكيف مع طبيعة التحديات الأمنية الحديثة.

(3) الانفتاح على مجالات إضافية:

تفتح مناورات النجم الساطع 2025 الباب أمام آفاق تعاون تتجاوز الإطار العسكري الميداني. فبحسب ما أعلن، تتيح هذه النسخة مناورات ومناقشات مرتبطة ببرامج صناعية دفاعية مثل إنتاج أو صيانة دبابات M1A1 Abrams وهو ما يعزز القدرات الوطنية في مجالات التصنيع العسكري ويخلق فرصاً للتكامل الصناعي بين الدول المشاركة. إلى جانب ذلك، تمتد دائرة التعاون لتشمل مجالات تكنولوجيا متقدمة مثل الفضاء، من خلال إمكانية التعاون بين المؤسسة المصرية للفضاء ووكالة ناسا الأمريكية.

ويُظهر مثل هذا التعاون أن المناورات لم تعد مقتصرة على الميدان العسكري التقليدي، بل أصبحت منصة لتكامل القدرات العلمية والتقنية بين الحلفاء. ولعل هذا الانفتاح على مجالات جديدة يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية البنية التحتية التكنولوجية في الحروب الحديثة. فالقدرة على الجمع بين التفوق العسكري والتطور الصناعي والتكنولوجي يمنح الدول المشاركة ميزة إستراتيجية طويلة المدى، تجعل من النجم الساطع حدثاً يتجاوز مجرد المناورات العسكرية ليصبح رافعة للتعاون الشامل بين الدول.



الخلاصة

تعكس مناورات النجم الساطع 2025 الدور المحوري الذي تلعبه هذه التدريبات في صياغة معادلات الأمن والدفاع في الشرق الأوسط والعالم. فمن خلال تاريخ طويل يمتد لأكثر من أربعة عقود، استطاعت هذه المناورات أن تتحول إلى منصة إستراتيجية للتعاون العسكري، تجمع بين البُعد التدريبي الميداني والبُعد السياسي والدبلوماسي، وتؤكد مركزية مصر كدولة محورية قادرة على إدارة تحالفات واسعة ومعقدة.

وقد أظهرت نسخة هذا العام حجم التحديات المتنوعة التي تواجه الدول المشاركة، بدءاً من الإرهاب العابر للحدود، وتهديدات الأمن السيبراني، وصولاً إلى الأزمات الإنسانية والأمن الإقليمي. وهو ما جعل التدريبات أكثر شمولاً وتنوعاً؛ بحيث لم تقتصر على الرماية والقتال التقليدي، بل امتدت إلى التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والفضاء والتصنيع العسكري.

ولا تقتصر العوائد الإستراتيجية لهذه المناورات على بناء قدرات قتالية مشتركة، بل تمتد لتشمل تعزيز الثقة المتبادلة، وفتح آفاق لتعاون اقتصادي وتقني، وترسيخ مفهوم الدفاع الجماعي كضمانة أساسية للاستقرار الإقليمي. ولهذا، يمكن القول إن النجم الساطع يمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين الأمن والدبلوماسية والتكنولوجيا في إطار واحد.

ويعكس استمرار هذه المناورات وتطورها إدراكاً عميقاً بأن مواجهة التحديات المعاصرة تتطلب تنسيقاً واسعاً وجهداً جماعياً لا يمكن أن تقوم به دولة بمفردها. ومن ثم، يظل النجم الساطع حدثاً محورياً ليس فقط في مسار التعاون العسكري الدولي، بل أيضاً في صياغة رؤية جديدة للأمن الإقليمي والعالمي في القرن الحادي والعشرين.



مستقبل وطن
للدراستات السياسية والإستراتيجية



حزب مستقبل وطن
كلنا نعمل من أجل مصر

مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية لحزب مستقبل وطن



WWW.MOSTAQBALWATAN.COM



CONTACT@MOWPS.MOSTAQBALWATAN.COM



+202 5656375



010 9111 6979

📍 فيلا 47 ش التسعين الجنوبي

التجمع الخامس

ميدان 30 يونيو